ملخص

مصادر الضغط النفسي التي يعاني منها معلمو المدارس التابعة لوكالة الغوث الدوليةفي منطقة القدس

اسم الباحثة:رنا نبهان
إشراف الدكتورة:خولة شخشير صبري.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مصادر الضغط النفسي التي يعاني منها معلمو المدارس التابعة لوكالة الغوث في منطقة القدس، وأثر بعض المتغيرات الديموغرافية على الضغط عند هؤلاء المعلمين.

ولتحقيق هذه الأهداف، تم تطوير استبانة الضغط التي ضمت أحد عشر بعداً رئيسا بـ (48) فقرة، وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة عن طريق عرضها على مجموعة من المتخصصين ذوي الخبرة في هذا المجال، وحسب معامل ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية وبلغ (0.87)، وتم إيجاد معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي وبلغ(0.90) ثم لكل بعدٍ على حدة: عبء الدور ، وغموض الدور، وعلاقة العمل بالأمور الشخصية ، ومكان العمل ، والعائد المالي للوظيفة ، والمستقبل المهني للوظيفة ، وطبيعة العلاقة مع المدير ، وطبيعة العلاقة مع الطلاب ، وطبيعة العلاقة مع أولياء الأمور ، ودافعية الطلاب.

وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة الطبقية العشوائية، وتكونت من (170) معلماً ومعلمة في المدارس التابعة لوكالة الغوث في منطقة القدس.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم صياغة السؤالين الآتيين:

1- ما مصادر الضغط النفسي التي يعاني منها معلمو المدارس التابعة لوكالة الغوث في منطقة القدس ؟

2-هل للمتغيرات الديموغرافية والتعليمية(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، وفئات التصنيف) أثر على الضغط النفسي عند هؤلاء المعلمين؟

وقد انبثقت عن السؤال الثاني أربع فرضيات تم فحصها باستخدام تحليل التباين الأحادي وهي:

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0,05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو مصادر الضغط النفسي تعزى إلى الجنس.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0,05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو مصادر الضغط النفسي تعزى إلى المؤهل العلمي.

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0,05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو مصادر الضغط النفسي تعزى إلى الخبرة.

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0,05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة نحو مصادر الضغط النفسي تعزى إلىفئات التصنيف.

وتم إيجاد المتوسطات الحسابية، وتحليل التباين الأحادي لفحص فرضيات الدراسة.

وأشارت نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الأول إلى أن أكثر العوامل التي تشكل أكبر مصدر للضغط عند المعلمين مرتبة من أعلى مصدر إلى أقل مصدر هي: قلة دافعية الطلاب، و المستقبل المهني للوظيفة، و العائد المالي للوظيفة، و عبء الدور، وطبيعة المنهاج الجديد، و طبيعة العلاقة مع أولياء الأمور، وغموض الدور،

وطبيعة العلاقة مع الطلاب، ومكان العمل، وطبيعة العلاقة مع المـــدير، وأخيـــرا علاقة العمل بالأمور الشخصية.

- أما بالنسبة لفرضيات الدراسة فقد توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابة أفراد العينة على مصادر الضغط النفسي تعزى إلى متغيرات الدراسة الآتية (المؤهل العلمي، والخبرة، وفئات التصنيف) بينما كشفت عن وجود فروق في استجاباتهم تعزى إلى متغير الجنس لصالح الذكور.

وبناءً على نتائج هذه الدراسة فقد خلصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها:

- أن تعمل الجهات المختصة وإدارة وكالة الغوث على توفير برامج للمعلمين تتيح لهم معرفة طرق وأساليب مواجهة الضغوط النفسية قبل تفاقمها.
- أن تعمل وكالة الغوث على تبني استراتيجيات ومعايير واضحة للمعلمين تتعلق بالترقية.
- أن تعمل وكالة الغوث على تبني آلية معينة لزيادة العائد المالي للموظفين، كإجراء مسابقات يتم من خلالها تقديم جوائز مادية وتقديرية، أو منح مكافآت للمعلم النشط والكفء أو المعلم الباحث.
- أن تعمل وكالة الغوث على تصميم كتيبات خاصة بالمعلمين، لتوضيح الأدوار والمهمات العامة أو الخاصة التي يقوم بها المعلمون، لإزالة الغموض عن هذه الأدوار.